نمرة التلفون ٦٨١ · Telephone 681

الكرمل

EL-CARMEL

صندوق البريد (٣٣٥)

P.O.B. 335

السنة الرابعة والعشرون العدد ١٦٥٨ حيفا الاربعاء ١٦ اذار سنة ١٩٣٢ ٩ ذي القعدة سنة ١٣٥٠

March Wednesday 16 - 1932. Vol.24 .No 1658

براقش

—✻ الحق عليكم والا على مين ؟ ✻—

حديث الناس في الاندية يدور اليوم حول الزيادة ٥ بالماية على ضريبة الاملاك في المدن التي نفذها المندوب السامي بقانون اصدره في عدد ممتاز من الجريدة الرسمية في ٣ اذار تحت رقم ١٠ لسنة ١٩٣٢

والظاهر من اندهاش الناس وتذمرهم انهم لم يكونوا يتوقعون هذه الزيادة في الظروف الاقتصادية الحالية وبعد كل التزلف الذي تزلفه بعض الوجهاء وبعض اصحاب الاملاك والاطيان والمصالح من الحكومة وخصوصا بعد قدوم المندوب السامي الجديد

ومن الغريب جداً ان يتذمر الناس مما تفرضه عليهم الحكومة من الضرائب وتسنه لهم من القوانين وكثير من زعمائهم لا يتركون فرصة تمر لا يعربون فيها عن رضاهم عن سياسة الحكومة ورغبتهم في التزلف من رجالها لاكتساب عطفهم والتفاتهم

—✻ المندوب جس النبض ✻—

كان من البديهي ان يجس جناب المندوب السامي حال قدومه نبض الامة ويزن حرارتها ويتعرف على اعراض امراضها ليعرف كيف يعاملها ويسوسها أوليس هذا ما يفعله كل طبيب قبل ان يصف علاجاً للمريض ؟

—✻ دات مظاهرنا علينا ✻—

فالمندوب السامي استعرض بعض المتزعمين اولا على اثر قدومه. وثانياً في دار بلدية حيفا. وثالثاً في حفلة تكريم صدقي باشا فلبوا الدعوات مسرعين في اعلى درجات القطار وعلى افخر السيارات واحلى الملابس ونزلوا في افخر الفنادق

افلا يحق لجنابه ان يستنتج من هذه المظاهر ان البلاد في رخاء ؟

وانها تتحمل ضرائب جديدة ؟

وان الذين يشكون الضائقة الاقتصادية والضرائب الفاحشة منا انما هم من الفريق الذي يشكو ويتذمر من جميع الحالات ؟!

—✻ نحن راضون عن السياسة ✻—

وما دمنا نطوي الاميال ونعطل الاشغال وننفق الاموال عملا باشارة من جنابه لنحظى بمقابلة منه ونسر بابتسامة من ثغره ونفاخر بمصافحته افلا يحق له ان يستدل على اننا راضون كل الرضى عن الانتداب وسياسته وعن الصهيونية وسياسة وطنها القومي ونفقاته وعن ما تتطلبه من الضرائب ؟

—✻ مظاهر عبيد ✻—

من قبل ان تحل ركاب المندوب السامي في فلسطين والزعماء يجمعون الصفوف ويتهيأون لعرضها امامه وكل فريق يريد من المندوب ان يعتبره صاحب الكلمة النافذه في البلاد وقد نسوا انهم لم يستبقوا لانفسهم سوى كلمة العبد لسيده

ويعدون الشكاوي لينتقموا بعضهم من بعض وهم لا ينتقمون من غير انفسهم

الا يحق لفخامة المندوب ان يستدل من هذا على اننا عبيد وبطرانون وانا خرج العصا ؟

—✻ موقفنا بعد تصريحات الوزير ✻—

ما دام زعماؤنا لم يتغيروا لدى سماع تصريحات صدقي باشا رئيس الحكومة المصرية فيما يتعلق بالضريبة الجمركية الا يحق لفخامة المندوب ان يحكم باننا احد اثنين

اما واحد ينعم بالخيرات ويتمتع بفزارة الموارد فلا تهمه ضريبة جديدة او ضريبة تضاعف ؟!

واما واحد ينسيه قدح شاي وابتسامة كبير كل مصيبة

—✻ لوموا انفسكم واعتبوا زعماءكم ✻—

يا قوم لا تعتبوا الحكومة في معاملة مساجينكم

ولا تلوموا الانتداب على سياسته الاستعمارية

او الصهيونية عن مطامعها الاشعبية

ولا تستغربوا زيادة الضرائب عليكم في ضيقكم.

بل اعتبوا ولوموا زعماءكم الذين غرهم خنوعكم وخضوعكم لهم فالتهوا باغراضهم وبانقساماتهم ومنافساتهم عن الشؤون العمومية وراحوا يتسابقون لنيل الحظوى عند الاستعمار على حسابكم

ولوموا انفسكم لخضوعكم لزعماء يتجرون بمصالحكم وقولوا مع المغني الحق عليكم والا على مين ؟ واعتبوا بالمثل القائل - على نفسها جنت براقش

ان كنتم تريدون ان يحترمكم الناس وينصفوكم فاحترموا انتم انفسكم وانصفوها اولا.

المعارف

قانون مشروع المعارف

—✻ ماذا تريد الحكومة — موقف الاستاذين عوني ومغنم ✻—

كنا كتبنا بعض مطالعات في مشروع قانون المعارف لسنة ١٩٣٢ وبينا رأينا في ان تخويل المختارين فرض ضرائب جديدة على الاهالي قد يكون سببا للخلافات والمنازعات في القرية ويساعد على تقوية الحزبيات لان المختارين قد يتفق ان لا يكونوا في حال تؤهلهم للاشتراع وفرض ضرائب على الاهالي هو من قبيل وضع القوانين

وهناك ملاحظة اخرى وهي :

انه يخشى من ان الحكومة قد تكون تريد بهذا القانون ان تتدرج الى تحميل الاهالي ضريبة المعارف كلها

لانه متي صارت بعض القرى تدفع نفقات معارفها فحينئذ يوجب العدل مساواة القرى والمدن الاخرى بها وجعلها تدفع هي ايضا نفقات مدارسها وبهذه الوسيلة توفر الحكومة عليها المئة الف جنيه او اكثر التي تنفقها على المعارف اليوم لتنفقها على السياسة الاستعمارية او الصهيونية لان الميزانية الضخمة الحاليه لحكومة فلسطين الصغيرة الفقيرة تتحمل اعباء سياسة استعمارية وسياسة بناء وطن قومي باهظة ورواتب مديرين تعادل رواتب وزراء حكومة بريطانيا العظمى وهي اعظم حكومة في العالم. ولذلك فيجب تحريرها من نفقات تعليم ابناء الاهالي الذين يدفعون ضرائبها

وفضلا عن ان الاهالي بعضهم الان يفرض عليهم هذا القانون ان يدفعوا نفقات مدارسهم علاوة على الضرائب الثقيلة التي يدفعونها وربما يصير يفرضها عليهم جميعا في المستقبل فهذا القانون يقيد التعليم والتربية بقيود استعمارية مزدوجة !

قيود الاستعمار الانجليزي وقيود الاستعمار الصهيوني ·

ولو كان هم واحد لاحتملته
ولكنه هم وثان وثالث

ما من باس فالامة يجب عليها ان تتحمل جميع ذلك من اجل استسلامها للزعماء الذين يوافقون الحكومة على كل سياسة على شرط ان تقرهم في وظائفهم او تؤمنهم على منافعهم او على رجاءان تنتقم لهم بعضهم من بعض وتدعوهم للتشريفات

ان كان هذا موقف الزعامة والزعماء ففي مكتب اللجنة محاميان من كبار المحامين هما الاستاذان عوني بك عبد الهادي ومغنم الياس مغنم ·

لماذا لم يدرسا مشروع هذا القانون ويقولا فيه كلمة المكتب او بالحري كلمة الامة ؟ ام هما يريان كسائر الزعماء انه من الضروري عدم انتقاد اي مشروع تضعه الحكومة لخدمة السياستين الاستعمارية والصهيونية لان ذلك قد يؤثر على

انباء بلاد العرب

موقف الحجاز ونجد

نحن نعلق امالا كبيرة على استقلال الحجاز ونجد بظل جلالة مليكهما ابن السعود وننظر الى ذينك القطرين. القطر الحجازي رمز استقلال العرب الذي يقدسه تاريخ النهضة القومية العربية · وظهور الاسلام فيه والقطر النجدي الذي يقدسه استقلال العرب وحب التوسع الموجود في طبيعة اهله - نعلق امالا كبيرة على استقلال هذين القطرين وننظر اليهما كنواة لاستقلال العرب ولتاليف الامبراطورية العربية العظمى

·وقفيهما ·

نحن نريد ان يتفاهم العرب مع الانجليز ولكن قولوا لنا باسم العرب ان هذه السياسة لا تدعو الى التفاهم

وننظر الى جلالة ابن السعود كعمر القرن العشرين الذي سيعيد في هذا القرن تمثيل الدور الذي مثله عمر في صدر الاسلام بتطبيق خطط محمد ابن عبد الله «صلعم» في احياء الجامعة العربية الاسلامية وانشاء الامبراطورية العربية الكبرى

- نحن نعلق هذه الامال على الملك العربي البدوي الذي خيل اليناان المدنية تستدرجه وان تستدرجه الى الانفاق فالاستقراض الذي يجبر على مد عنقه لاغلال الاستعمار - بقينا نعلق امالنا على جلالة بن السعود لاعتقادنا انه يفضل حريته على العروش التي تقيده وبداوته على كل ما يؤثر على استقلاله ولكن ما معنى ما تقوله برقيات الاهرام خبر المفاوضات لعقد قرض تشترط فيه حكومة بريطانيا العظمى بواسطة المعرفة والاختبار في اساليب الاستعمار

اولا تعيين موظف انجليزي لتنظيم الموارد المالية والاشراف عليها

ثانيا تسوية مسالة سكة حديد الحجاز

ثالثا قبول جلالة الملك بمرور الطيارات الانجليزية فوق اراضيه واستخدام الاراضي لاغراض الطيران ·

هذا ما تقوله الدايلي تلغراف وعلى رغم انه لا يبعد ان يكون من الاشاعات التي تخلقها السياسة كل سنة قبل حلول موسم الحج وعلى انه لا يعني ان جلالة ابن السعود رضي بهذه الشروط ولكنه على كل حال يفيد ان جلالته صار بحاجة الى المال وانه ربما يطلبه من اوسع الحكومات الاستعمارية خبرة باساليب الاستعمار · فعلى رغم ما تقدم نقول من قبيل التنبيه ان صاحب الجلالة ابن السعود اذا سلك سبيل الاقتصاد وتحاشى كل ما يحوجه الى اموال المستعمرين لا يضطر ان يخفض جناحه لهم وان كان يحسن به ان يحالفهم

-✽ على سبيل المثال ✽-

احاط سمو الامير عبد الله عند اول قدومه الى شرق الاردن نفسه بهالة من العبيد وخولهم حق التصرف باموال الخزانة فبلغت نفقات مقره في اخر سنة قبل تقييد المالية نحو ٩٧ الف جنيه فوضعت الحكومة الانجليزية مالية شرق الاردن تحت مراقبتها ·

ولم يكف الامير هذا عبرة فقد بقي سموه وعبيده يتداخلون في شؤون العدلية والامن فوضعت الحكومة الانجليزية العدلية والدرك وما يسمونه بالجيش تحت مراقبتها واتخذت قواعد للطيران في شرق الاردن ثم بسطت نفوذها على كل شيء في تلك المنطقة حتى ما عاد يعين كويتب بغير موافقة دار المقيم البريطاني

فليحاذر جلالة ابن السعود من مد يده لاموال المستعمرين وليتذكر حادثة علي رضي الله عنه واليهودي الذي اشتكى منه الى النبي «صلعم» انه ايطضهده فقال له النبي أدنه فلما اقرض اليهودي عليا لم يعد يضطهده وصار كلما رآه يحول عنه بصره

«يتبع»

مؤتمر والأردن

حول المؤتمر

الاردني الطازج

— دهليزية الحكاية —

واخيراً من للسائرين في المنام ممن ينتحلون خدمة الوطن وينكبون ابنائه ان يفركوا عيونهم وان يتثاءبوا وان يسرعوا — قبل ان يتصدى احد الوقحين ويقول لهم لاصح النوم ياجماعة ، للدعوة الى مؤتمر رابع طبعوا اوراقها ووزعوها وحددوا موعداً له اليوم الخامس عشر من الشهر الحالي في عمان وهكذا استحقوا بعملهم هذا « زغروته » تشترك في اخراجها الى حيز الصدى كل حنجرة صبعينية من شاطيء العقبة الى ضفة اليرموك التي بجوار حمامات الحمة تحت قرية (المخيبة) المحاذية لعيون ساره في وادي الكرك على استقامة وعر « ضانا » عليها جيرة العزام

اللجنة التنفيذية

بطاقات الدعوة مذيلة بتواقيع الاقانيم الثلثة لوطنية اواخر الليل في شرق الاردن الى اللجنة التنفيذية للمؤتمرات الاردنية التي ما يبرح بعضهم يتمثل بالمجينية الاتية كلما عرضت له بقدها واستعرض طيف منافعها

يا رب تخلي مهيرتي — تكبر واني خيالها الخ ..

الذي اعرفه انا ولا يجهله غيري هو ان اللجان التنفيذية انما تكون لتقوم على تنفيذ قرارات مؤتمر سبق انعقاده فاذا ما تحدثنا عن لجنة تنفيذية في بلاد اردنية فمن البديهي ان هذه اللجنة انما تكون اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاردني الثالث اي الاخير . اما محاولة القول بانها لجنة تنفيذية لغير المؤتمر الاخير وهو الثالث والادلاء على صحة مثل هذا الزعم بالبراهين فامر يحتاج الى كمية من قلة العقل يؤسفني اني لست من اصحابها . رئيس المؤتمر الاردني الثالث والاعضاء الذين اشتركوا لعقد هذا المؤتمر وجعلوا لحسين باشا الطروانه وزنا كوزن رفيفان باشا المجالي (بلا صفره) يعلمون كما يعلم حضرة حسين باشا ان المؤتمر الثالث وكما تنص على ذلك مقرراته انفض من غير ان يرى لزوما لانتخاب لجنة تنفذ مقرراته او تسهر على تنفيذها بل اناط ذلك بالمؤتمر الرابع الذي كان سيعقد بعد اربعة اشهر من مايس سنة ٩٣٠ في جهات الجنوب من شرق الاردن ليعمل كمؤتمر تنفيذي للمؤتمر الثالث فزعم منتحلي الاعذار في يومنا هذا ان من حق الهيئة التي اصبحت تطلق على نفسها اسم لجنة تنفيذية ان تكني نفسها بذلك لان في اضابير الحكومة الاردنية ترخيص بتأليف ج عنوان اللجنة التنفيذية وهي هذه تلي عهد المؤتمرين الاردنيين الاول والثاني . اقول ان زعم هؤلاء مثل هذا اكثر منه دليلا على مشروعية هذه التسمية هو برهان على ان الذين اتخذوا من هذه اللجنة زمن مشروعيتها فخة اصيد رئاسات البلدية وعضويات المجلس التشريعي باسم الوطن والوطنية وقديما قيل :

اشعب يبول الثعلبان برأسه
لقد ذل من بالت عليه الثعالب

رب قاريء سيقول في نفسه وهو يقرأ هذه السطور ان لهذا الكاتب ما اغرضه فهو يهاجم هذا المؤتمر المزمع عقده في حين هو يجهل فيه كل شيء عن خيره من شره

ان ما سيتناوله هذا المؤتمر في بحوثه سيكفل بتزييفه وبالتسليم باني في سطوري هذه لا انطق عن الهوى وان نفس الاصابع التي عمدت الى كافة ضروب التضليل لتأجيل عقد المؤتمر الرابع التنفيذي عندما حان حين انعقاده قبل سنتين من شهر الى شهر . وحاولت ان تذر الرماد باعين الناس للاعتذار عن عدم عقده في حينه بحفلات تكريمية تارة وحفلات تابينية اخرى . ومن ذلك اليوم الى اليوم الذي استطاعت به ان تستنبط من نتائج المؤتمر الثالث واثر مقرراته « فخة » صلحت لاقتناص الطرائد المعلوم امر صيدها لدى سكان شرق ردن من رئاسة بلدية لعضوية مجلس هي نفس الاصابع التي فرك بها اصحابها اعينهم مؤخرا بعد نوم طويل او تناوم عميق وقاموا اليوم يعلنون للملا يقظتهم بالدعوة للمؤتمر الرابع ظنا منهم ان الناس احمر من حمير وانهم قد نسوا ما كان في المؤتمر الاردني الثالث من مقررات وما تلا هذه المقررات من خزعبلات نجسة واقتراءات ظالمة بقصد القضاء على الاثر الذي كان للمؤتمر الثالث قضاء مبرما كما وقع . وانه قد صار بامكانهم ان ينصبوا وبعد ان ذاقوا الطعمة وبعد ان مر على الحيلات السابقة مرور زمان عين الفخة لاقتناص طريدة جديدة تلطخ اثوابهم دمائها العربية وهم يهتفون لعين العرب والعروبة كما جرت بذلك العادة . لهذا فاني اضع من الان فيما يلي نصب اعين من سيخفون لحضور اجتماع هذا المؤتمر والذي ما ادري من سيحضره من الناس صورة طبق الاصل عن مقررات المؤتمر الاردني الثالث والذي قطعت جهيزته قول كل خطيب يعنيه ان يعالج شئون شرق الاردن فلئن مت بحوث المؤتمر الرابع المزمع عقده او اعماله بصلة لفظية او تقديريه ببعض ما كان من مقررات المؤتمر الاردني الثالث اصحب كلامي سلفا واشهدكم ايها القراء اني كاذب وان المؤتمرين صادقون واني خائن وانهم وطنيون اما اذا كانت مقررات المؤتمر الاردني الثالث واهدافه في واد وكان الغرض من عقد المؤتمر الرابع وما ستدور حوله اعماله ومقرراته في واد اخر فاشهدوا يا قراء ان زعم الوطنية في شرق الاردن وسيلة نصب واحتيال ودجل

(سيامي عتيق)

مقررات المؤتمر

— الاردني الثالث —

عقد المؤتمر الاردني الثالث في اربد يوم الاحد في ٢٥ مايس سنة ٩٣٠ وبعد ان استعرض احوال البلاد الاردنية سياسيا واداريا وبعد المداولة في كافه هذه المواضيع من جميع نواحيها وفروعها وجد ان الحكومات التي تالفت منذ ٩٢١ حتى اليوم تالفت بمجموعها وافرادا خلافا للاصول الدستورية وقامت باعمال ومقررات تخالف القوانين المرعية والاصول التشريعية وتحقق ان اصلاح هذه الاخطاء لا ياتي الا عن طريق حكومة دستورية مسئولة امام مجلس نيابي ينتخب انتخابا حراً صحيحاً ولذا قرر ما ياتي

اولا تشكيل حكومة دستورية مسؤولة امام مجلس نيابي وكل حكومة تشكل على غير هذا الاساس لا تكون مشروعة

ثانيا لا تعترف الامة بمشروعية المجلس التشريعي الذي الفته ولا تتقيد بمقرراته

ثالثاً لا تعترف الامة بالتصرفات التي وقعت والتي ستقع من اي سلطة كانت قبل تاليف الحكومة النيابية المنشودة التي تنال ثقة الشعب وتتمتع بالسيادة والسلطان القومي

رابعاً ابلاغ صورة عن هذا القرار للمقامات والسلطات المسؤولة

خامساً عند عدم تنفيذ هذا القرار يجتمع المؤتمر الاردني الرابع في المنطقة الجنوبية لاتخاذ الطرق السلمية المشروعة لتنفيذ احكام هذا القرار .

طبق الاصل

التواقيع (الناسخ) فاعل خير

حاشية الناسخ : صورة هذا القرار منقولة بالحرف عن العدد الصادر نهار الاربعاء في ٤ حزيران سنة ٩٣٠ من جريدة الاردن الغراء بعمان وقد كان دفعه اليها نواب الحركة الوطنية في زمانه ورئيس بلدية العاصمة اليوم طاهر بك الجقة الحسيني الخزرمي ، وقد نشرت نص هذه المقررات اغلب الجرائد العربية في سوريا وفلسطين حيث بعث اليها به مكاتبوها الذين حضروا انعقاد المؤتمر واخذوا عن مقرراته نسخا اصلية لم يحذف من بندها الاخير ثلثة كلمات سقطت سهوا من صورة القرار عند نسخ طاهر بك له وتسليمه لمطبعة الاردن اما هذه الكلمات التي سهى الساهون عن اثباتها (جل من لا يسهى) ونشرتها بقية الصحف فهي :

خامساً عند عدم تنفيذ هذا القرار يجتمع المؤتمر الاردني الرابع بعد اربعة شهور تمرمن تاريخه في المنطقة الجنوبية الخ ما جاء في القرار » .

علقت هذه الحاشية للالماع الى ان تاجيل عقد المؤتمر الرابع من يوم الى يوم ما كان كما يعتذر عن ذلك المعتذرون في ايامنا طبيعيا وبسائق الظروف والاحوال ، بل ليعلم من يعنيه ان يعرف الحقائق ان غريزة الضحك على لحى افراد هذه الامة هي متاصلة في اغلب النفوس من عهد بعيد وان زيتون برما طول عمره داشر

تكذيب

صاحب الكرمل

ذاع بين الناس خبر مؤداه اني في عرض تحدثي الى سمو امير البلاد المعظم عند مروره باربد في مطلع هذا الشهر سمعت منه ما يشير الى ارتياحه الى عقد مؤتمر رابع وذلك بمناسبة عرضت واوجبها سؤال صدر مني

١ اني شديد الرغبة في الاتصال بسمو الامير لاني ليس فقط معجب بل اكثر من مفتون بمزاياه كاديب كبير وعالم نحرير فوق اعظامي له كامير خطير وزعيم عربي كبير لهذا تروني دائما ابدا كثير الحرص على جعل الدقائق التي يسعدني بها الحظ بالاجتماع الى سموه والاصغاء فيها الى درر اقواله — لا تمت بصلة الى — السياسية وسقطها الاردني فما ذاع عن لساني مما اسلفت ذكره غير صحيح فلا سمو الامير ممن يأبهون كثيراً لانعقاد مؤتمرات هو ادرى الناس بحقيقة الداعين اليها ولا انا ممن تخامره خواطر هكذا شئون في حضرة سموه

اما السياسة فلا افهم منها في هذه الايام حرفا اللهم الا ما كان له علاقة بضرب زيد عمروا وما يتفرع عنها من قواعد الصرف والنحو ودروس اللغة العربية واضرب لكم مثلا على مبلغ ابتعادي عن السياسة وانصرافي الى التدريس والدراسة قصيدة ساورتني رغبة في نظمها فنظمت منها الابيات التالية ثم تبين لي انها تمت للسياسة بصلة فوقفت عند الحد الذي بلغته من قرضها .

اما الابيات التي زل بها اللسان فهي :

بصرماية بعه فما هو موطني
ولا اهله قومي ولا انا اردني
بصرماية بعه ونعني ونهمو
لاشياع (غورو) اولا اتباع (وزمني)
وكن منذ هذا اليوم عن كل مركب
به يعبث الجوكي ياسيدي غني
فنحن عبيد السيف والحيف والعصا
والخ . . . . .

« عرار »

القضية الفلسطينية

حقوق

— المجالس البلدية —

حيفا لمراسل البلاغ الخصوصي طلبت الحكومة من البلديات الفلسطينية ان تدفع مخصصات الحراسة في ميزانياتها الى الحكومة لان ادارة الامن العام هي التى ستتولى الحراسة بواسطة بوليسها

وقد احدث هذا الطلب امتياء في النفوس واضطرابات في هيئات البلديات ومعنى هذا الطلب ان الحكومة تطلب من البلديات حقا من حقوقها وهو الحراسة والاشراف على الحراس والمعروف

الكرمل
« الاربعا في ١٦ اذار سنة ٩٣٢ »

خفراء البلدية

وموقف بعض روءساء البلديات

اصدرت الحكومة اوامرها الى مجالس البلدية بلزوم الاستغناء عن خفرائها وتحويل ميزانياتهم الى خزينة الحكومة لان الامن العام سيتولى الحراسة في المدن

هذه طلقة استعمارية تصيد بها الحكومة عصفورين بحجر واحد

اولا تنتزع سلطة من البلديات

ثانيا تاخذ منا ضريبة وتضيفها الى ميزانيتها وتنفقها كما تشاء

لو ان الحكومة طلبت ان يضطلع البوليس بخفارة المدن ومحافظتها وتركت ميزانياتها البلديات المحتاجة الى المال لحمدنا المسعى

لكن طلب تحويل ميزانيات الخفراء الى خزانة الحكومة هو الذي نبهنا وجعلنا نعتقد ان الحكومة تريد ان تزيد موردا من هذه الناحية على مواردها

نهنئ رئيس بلدية غزة بالموقف الحازم الذي وقفه حيال هذه الحركة لان روءساء البلديات الاشراف امناء على اموال الامة وعلى حقوقها

وقد اعجبنا ايضا بموقف رئيس بلدية المجدل الذي اقتدى برئيس بلدية غزة

كما اننا لا نكتم اعجابنا بجرأة رئيس بلدية طبرباز كي حديف افندي الذي رفض بحزم طلب الحكومة هذا كما انه اصر سابقا على عدم قبول تخفيض راتبه

نحن لا نشك في ان موقف روءساء بلديات نابلس والقدس ويافا ورامالله لا يقل صلابة عن موقف الحسيني رئيس بلدية غزة

ونرجو ان لا يدعوا الخوف على الوظيفه والراتب الى مجاراة الحكومة في كل ما تريد وان كان لبعض الروءساء مطالعات

لا نستطيع ان نلوم الحكومة على على طلبها هذا من البلديات لان موقف اكثرية روءساء البلديات معها يجعلها تعتقد ان البلديات في يدها اشبه بالعجينة في يد الخباز

ولكننا نستطيع ان نرجو روءساء البلديات ان يتمسكوا بحقوق البلديات وباموالها او يستقيلوا

ولنا ملء الحق ان نقول للحكومة ان كنت ترين ان من حق البوليس ان يضطلع بالامن فنحن نرى من حقنا ان نقول ان ما ينفق على الامن من ميزانية فلسطين هو كثير بالنسبة الى صغر البلاد وفقرها فلا تحاولي خلق وسائل لزيادة مدخول الخزانة بطرق كهذه

نتمنى ان لا تحملنا اعمال الحكومة وسياستها على الاعتقاد انها تريد ان تحصر انفاق كل تجمعه من الضرائب على السياستين الصهيونية والاستعمارية

ان هذا الحدث الجديد جاء عن التنظيمات الجديدة التي قرر اتباعها مدير الامن العام الجديد المستر سبايسر

وعلى رغم الاستياء واستنكار الهيئات البلدية لمسلك الحكومة هذا فهي لا تقدر على رفض طلبها لان الحكومة تسيطر على كل شيء في البلديات

الاستقلال الاقتصادي

ذكرت في رسائلي السابقة خبر تأليف شركة لمشتري تل الشوك في قضاء بيسان وهي اراضي جيدة جدا ومياهها تكفيها وتصب على اثنتي عشر قرية عربية فتسقى اراضيها ايضا وبما ان صحابها في عسر مالي اضطرهم لمفاوضة شركات الاراضي الصهيونية لبيعها لهم وخشيت نخبة من الشباب المخلصين الخطر الذي سيحدق بالقرى العربية من وقوع اراضي تل الشوك الخصبه بايدي اليهود فالفوا هذه الشركة وجعلوها شركة مساهمة واني لاذكر الان بمزيد الاعجاب تسابق الناس على دفع اثمان اسهم هذه الشركة الذي يدل على تجدد الرغبة في النفوس لانقاذ الاراضي والسير الى الامام في طريق الاستقلال الاقتصادي المتوقف عليه الاستقلال السياسي .

رسالة نابلس

—* تبادل البن [illegible] *—

البن اليمني — قرأت في [illegible] الجامعة التي تصدر في الشويفات اعلانا عن البن البرازيلي والاعلان في قالب ظريف هو افتتاح مقهى في بيروت اسمه المقهى البرازيلي الجديد وكانت حفلة الافتتاح تحت رعاية قنصل البرازيل

البن البرازيلي يحتاج الى دعاية في بلادنا ولكن البن العربي لا يحتاج الى دعاية في بلاد العرب . لكن يحرمنا منه عدم وجود معتمدين لتجار اليمن في بلادنا فلعل صاحب السماحة رئيس المجلس الاسلامي الموثوق من جلالة امام اليمن يلفت نظر جلالته الى هذه النقطة فنتبادل مع اليمن البن اليمني بالصابون فتصبح الرابطة بيننا وبين اليمن اقوى مما هي اليوم ويتبادل القطران العربيان المنافع المادية ويكون لجلالته ولسماحته فضل اكبر على هذه الرابطه بعد تجديد الروابط الدينية والقومية

—* مبلغ الفاقة *—

البدو والخدمة — من عهد الحرب العامة والبدو لم يبلغ بهم الذل والحاجة ما بلغاه في هذه الايام فقد اصبحوا يوءجرون اولادهم من بنات وصبيان لسنين معلومة . وقد بلغ الجوع بشخص ان يرسل ابنة عمه كخادمة الى بيت احد الناس بالقوت والبنت بنت شيخ . فلا حول ولا قوة الا بالله

—* انا حر *—

اعتدنا ان نطلب كل شيء من الحكومة وان نلوم الحكومة في كل مصيبة من مصائبنا مع علمنا بان الحكومة ليست منا على اقل تقدير ونعرض عن اموالنا الخصوصية التي اعتقدت بانها شر علينا من كل من تصور انهم اعداءنا واضرب هنا بعض الامثلة على عقليتنا وضررنا بانفسنا

شاب يكنس في الشوارع ياخذ كل يوم سبعة قروش يعطي نصفها لابيه لقاء اكله وكسوته ونصفها يصرفه على المقاهي والتأنق ووارد والده لا يزيد عن وارده وعنده عائلة كبيرة .

محام له اولاد كبار وامرأة وكلهم يدخنون ولقد حسب ما يصرفه على الدخان هو واولاده فبلغ اثنان وسبعون جنيها في السنة واذا خسفت الدنيا لا يعاونها بل واحد

شاب صانع في فرن عنده دراجه (بسكلت) وحاكي « فونغراف » وهو وحيد امه وابيه ولم يفكر لحد الان بامور الحياة

صناع خياطين واحذية يشتغلون رمضان كله ثم يذهبون في العيد لشم الهواء في مدن الساحل فينفقون في يوم ما يشتغلونه في شهر

شرطي (بوليس) لا يزيد راتبه على ست جنيهات يزيد اثاث بيته عَلَى اثاث بيت موظف انكليزي براتب ثلاثين جنيه

حلاقون في صالوناتهم ما لا يوجد في صالونات البرج في بيروت . اغنياء كل ثروتهم لا تساوي احتياط تاجر انفقوا كل ما بين ايديهم لبناء المساكن الفخمة وفرشها بالاثاث الثمين

موظفون يخشون في كل ساعة الفصل ينفقون على البذخ ما لا ينفقه اغنياء بريطانيا

هذه حالتنا من الوجهة المادية اما الاخلاق والوطنية والدين فالوصف يحتاج الى تفصيل لا تتسع له جريده . كل فرد في هذه الامة يسير في طريقه وترى خطأه بينا فاذا نصحته اجابك على الفور « انا حر » حر وعبد لعشرات العادات السيئة . حر وانت خاضع للسخافات . حر واغلال الاستعمار السياسية والاقتصادية كلها في عنقك . حر ابه ؟!

ان كلمة انا حر ستبقينا عبيدا الى الابد

—* الضريبة الجديدة *—

الضريبة الجديدة — كان لزيادة ضريبة الاملاك وقع سيء في النفوس ولا سيما انها اول ما فوجيء به الناس في عهد فخامة المندوب الجديد الذي عُلقت عليه امال

الطاعون الاستعماري — لم يتركنا الغرب على رغم ما حل بنا بل رمانا بتلك الشركات التي تشبه طاعونا جارفا لا يبقي على شيء مما بين ايدينا فشركة سبيرو للسجاير قد استولت على معظم الشركات والفبارك الوطنية

وشركة باتا ستقضي على عمال الاحذية في البلاد

والشركات الصهيونية كشركة شيمن ستقضي على مصانع الصابون وكل عمل يقوم في البلاد يجرفه طاعون الشركات وشركاتنا لا تنجح ما لم نقبل عليها اقبالا تاما ونخلص لها ونضحي في سبيل نجاحها

فاين من يعملون لايقاظ الشعور الوطني بحق ؟

(احسان النمر)

اشركة تل الشوك

اسماء الذين دفعوا الاقساط الاولى من اسهمهم لفرع البنك العربي بحيفا بعد الذين ذكرناهم في العدد الماضي

جنيه	
٤	أحمد عبد الشافي
١٠	سعيد سلامة
٥	محمد حلاوه
٥	غالب حلاوه
٥	محمد عبد السلام البرغوثي
٢	محمد كمال المقدمي
٢٥	راتب الشامي
٥	سعدي بدران
٥	سمير شما
٥	علي خليل السفطاوي
١٠	فريد محمد طه

وقد نمى الينا ان هيئة الادارة ستدعو الى اجتماع قريب يعقد في حيفا لتجديد انتخاب هيئة ادارة على اساس المساهمين الدافعين لذلك نرجو من المكتتبين الذين لم يدفعوا الاقساط الاولى من اسهمهم ان يسرعوا بدفعها

الصين واليابان

ابلغت الصين اليابان بواسطة حكومة الانجليزية انها لا تدخل في مفاوضات الصلح ما لم تنسحب الجيوش اليابانية من الاراضي الصينية . اما اليابان فتقول ان بقاء جنودها خارج منطقة سكة الحديد في منشوريا ضروري جدا لتأمين الامن . وقد طلبت عصبة الامم من اليابان ان تحترم سلامة املاك الصين عملا بالمادة العاشرة وان يحل الخلاف بواسطة التحكيم وفقا للمادة ١٢ من عهد جمعية الامم اما اليابان فقد رفضت تنفيذ احكام هاتين المادتين ولذلك لم يبق امام العصبة سوى ان تفرض العقوبة على اليابان لتضطرها الى الرضوخ والعقوبة التي تفرضها المادة ١٦ تقضي على كل الدول الداخلة في العصبة ان تقطع كل المعاملات والعلاقات التجارية مع

رسالة بيسان

الامن العام

يظهر ان حبل الامن في قضاء بيسان بدأ يضطرب فقد اعتدي على مزروعات الالمان كما ان مزروعات الشعير المجاورة لعرب الزنانتي حش قسما كبيرا منها وقد حكم قائممقام بيسان بعشرة جنيهات غرامة على الشيخ محمد الزنانتي واخيه

ليلة امس هجم اللصوص على بعض الفلاحين المعزبين بقرهم في ضواحي بيسان والمخيمين بقرب عرب الزنانتي وبعد اطلاق الرصاص مدة قتل راسين بقر للفلاحين وسرق راس ويقول العارفون ان اجراء الصلح من قبل متصرف اربد مع قائممقام بيسان وضباط بوليس القضائين بين نخذي عرب الغزاوية الامارة في شرقي الاردن والزنانتية غربي الاردن سبب هذه التعديات على الفلاحين لهذا نرجو من القائممقام عوض افندي سفري والضابط السيد جميل العسلي ان يشددا في السهر على الامن ومحافظته

جمعية زراع الموز

سهى عن بال مراسلكم ذكر اسمي الخواجه تيلانـد الالماني والسيد اديب العسلي اللذين فازا بالانتخاب لعضوية جمعية زراع الموز العربية

الاراضي

يتقدم الوطنيون بخطوات ثابتة لمشترى الاراضي في الغور ويمكن القول الان ان اراضي بيسان والغور سلمت ما عدا الاراضي التي تم الاتفاق لبيعها قبل سنة ١٩٢٩ اي قبل انتعاش حركة العمران المباركة وهذه تقدر ب ٢٥٠٠٠ الف دونم اشتراها خانكي من الزنانتية والحاج محمود رئيس البلدية واهالي بيسان انفسهم

شكر الكرمل

البيسانيون عموما يشكرون جريدة الكرمل الغراء من اجل حملاتها الصادقة لالغاء ضريبتي العشر والويركو كذلك على الموقف المشرف الى جانب مشروعي شركة تل الشوك والبنك العربي

العمران

يقوم السيد عوض سفري قائممقام بيسان بجهود لتعمير طرقات الغور فقد قام بتعمير طريق بيسان - الصفا ١٢ كيلو مترا وهو يفكر اليوم بفتح طريق بيسان ام عجره فنرجو له التوفيق

زيارة وداع

زار جناب المستر اندروز بيسان يرافقه مساعد مدير شركة بترول العراق ويظن انه اتى مودعا الموظفين بمناسبة نقله وقد تناول الغداء مع رفيقه والقائمقام في بيت السيدين حبيب وحسيب وهبه واهالي بيسان لا ينسون ابدا المستر اندروز الذي له مواقف مشرفه كثيرة

مدير المعارف في ترشيحا

زار جناب مدير المعارف المستر بومن مدرسة قرية ترشيحا ومعه السيد احمد خليفة مساعد مفتش معارف اللواء فاستقبله جميع وجوه القرية وفرقة كشافة المدرسة خارج القرية . ومن ثم توجه لقرية سحماتا حيث استقبله جميع اهل القرية فتفقد المدرسة والحديقه وخطب الاهلين حاثا اياهم ان يقتدوا بمعلم المدرسة الذي حول قطعة ارض كانت قاحلة الى ارض خصبة زرعها بقولا وحبوبا وزهورا مختلفة وعاد المدير في ذات اليوم لحيفا وقد سر منه الاهلون كثيرا ووعدوه بان ينتبهوا لغرس الاشجار وتربية النحل والدجاج

المؤتمر الاسلامي

تاجل اجتماع اعضاء المؤتمر الاسلامي العام الذي ذكرنا عنه في العدد السابق الى يوم الجمعة

رواتب المديرين

بلغنا ان بعض ارقام رواتب المديرين لفابريكة قرمان وديك وسلطي التي ذكرت في عددنا السابق كانت زائدة عن الحقيقة فاقتضى التنبيه الى ذلك والى ان الغرض من كتابة المقال هو ان البلاد تحرق نحو ستماية الف جنيه في التدخين وان هذا المال يجب ان يوفر ليستثمر في تاليف الشركات او انشاء بنك زراعي عقاري

غرفة التجارة

جاءنا من سكرتيرها انه جرى انتخاب السيد رشيد الحاج ابراهيم رئيسا والسيد ميخائيل توما نائب رئيس والسيد شفيق السراقبي امينا للصندوق

حادث اعتداء

(زينب القرعة تكسر سكين ابضاي)

روت لنا ام صبحي المعروفة بزينب القرعة انه الساعة واحدة بعد نصف ليل الاربعا في ١٠ الجاري جاء رجل وقرع باب الاوضة ونادى ولدها محمود .

فسأل محمود من ؟

قال الطارق انا عبد الله اليمني عايزك

خرج محمود وبيده عصا وخرجت امه وراءه فسأل محمود عبد الله ماذا تريد فقال انا ات لاخانقك

قالت زينب لولدها اتركه وتعال فمسك بامه ليدخلها وادار ظهره لليمني فرأت امه اليمني مد يده الى جيبه واخرج سكينا فصاحت بابنها السكين السكين والحال التفت محمود ومسك بيد اليمني ومسكت امه السكين فجرحت اصابعها ولكنها لم تتركها حتى كسرتها واخذت جانبا من الشفرة بيدها وصارت تصيح يا بوليس

فاجتمع الناس على صراخها واليمني ومحمود يتعاركان والناس لا يستطيعون ان يفصلوا بينهما واخيرا اضطر محمود ان يضرب اليمني بعصاه ليبعده عنه وبقي الناس وزينب القرعة يصفرون وينادون اكثر من ساعة حتى جاء غفير وقال انه كان عند سكة الحديد فذهبت ام صبحي وابناها الى دائرة البوليس فارسلوا من اخذ افادة ابنها وقبضوا على اليمني واخذوا افادته

هذا حادث من جملة حوادث تحدث في وادي الصليب لعدم وجود نقطة بوليس ولو لا ان الامرأة العجوز تمسكت بالسكين وكسرتها لكانت وقعت ملحمة والبوليس نيام

رجونا من مدة الماجور فولي ان يضع نقطة بوليس في وادي الصليب فنكرر بهذه المناسبة رجانا ونذكر بان امرأة قتلت من بضعة سنين في الوادي وفر القاتل في رابعة النهار

اعلان مناقصة

معروض للمناقصة عمارة جامع البصة الاحالة الاولى في ٢٦ اذار . المخابرة على الشروط والتفاصيل مع اللجنة بعكا او مع الحاج بدر افندي العاصي

موقف سورية

حول حرية الانتخابات

تشدد الصحيفات العربيات في دمشق في طلب ضمانه اكيدة لحرية الانتخاب التكميلية وقد قدرنا ان نفهم من مقال الصحيفة القبس الغراء ان الوطنيين يطلبون ضمانة على حرية الانتخابات

١ - اباحة مراقبتها

٢ - ان لا يكون للسلطة مرشحون

٣ - ان السلطة لا تشجع احدا ولا تعادي احدا بنجاح

٤ - وان يكون كل واحد حرا في السعي لنفسه

اما نحن فلا نعتقد ان السلطة تتردد في قبول شروط الوطنيين هذه في الانتخابات التكميلية الباقية لان الاكثرية صارت في جانبها ولو فاز الوطنيون بكل الكراسي النيابية الباقية . ولكننا نعجب من محاولات رجال الكتلة انتحال اعذار تبرر دخولهم بعدما خسروا بمداخلات الحكومة اغلبية الكراسي

ان كان للكتلة وزن فلتطالب باعادة الانتخابات كلها على اساس حرية الانتخابات

انتخاب النواب

تعين ميعاد انتخاب الثانويين بدمشق في ٣ مارس . والنواب في ٦ ابريل وفي ٢٠ مارس يجتمع النواب لانتخاب رئيس الجمهورية او الملك

اليابان وان تمنع كل معاملة مالية او شخصية بين رعايا اليابان ورعايا حكومات العالم . فهل تقدم العصبة على هذا وهل تتفق الحكومات المشتركة في على تنفيذه ؟!

الانتخابات في المانيا

قالت برقية للاهرام ان المعركة الانتخابية في المانيا اشتدت اشتدادا عظيما والاهتياج بها في هذه المدة لم يسبق له مثيل فالدعاية تبث بتوزيع ملايين المنشورات والقاء الخطب واقامة المظاهرات وبالانوار الكهربائية الملونة وهذه الانتخابات ستبين عدد انصار الشيوعيين والفاشستيين والملكيين والنظام الحالي الذي يمثله المارشال هندنبرغ الشيخ . ويهدد الهرهتلر انه سيهاجم بجيشه برلين اذا لم يفز

صحيفة النساء

قصتي مع زوجتي

عن مجلة الاصلاح بيونس ايرس

من خمس وعشرين سنة خلت ، ولدت فقيراً لا املك شروى نقير . وحتي الساعة لم اعثر على دواء لهذا المرض

لو كنت فرداً لاعتقدت — بلا ادعاء او اغترار — اني احد منتوجات هذا الصنف الجميلة . ولكنني وآسفاه انسان قصير القامة ، قبيح المنظر

اقطن في « فلورس » مع صديق لي يدعى « ماريو » . هو كاتب في احد المحلات التجارية ويشغل كاتبا كل حياته نقتسم اربع غرف وبعض المفروشات قانعين بحياتنا المملة ، واثقين بان الحال لن تتحسن

عرفت « ماريو » منذ الصغر . ومنذ عرفته ونحن نعيش جنبا الى جنب . هو طويل القامة ذو راس ضخم يترجح فوق جثة هزيلة هو ايضا شنيع المنظر مثلي له انف مستطيل كأنـه يدل المار على الطريق قائلا له « تابع امامك ثم اعطف على اليسار » . والغريب ان بين انفه وانفي قرابة مدهشة . فانني مستطيل كذلك ينتهي بعكفة كأنفه . والفرق بين الانفين ان عكفة انف « ماريو » للجهة اليسرى وعكفة انفي للجهة اليمنى . انفه يقول : « تابع امامك ثم اعطف على اليسار وانفي يقول : « تابع امامك ثم اعطف على اليمين »

شكلانا غـير جاذبين ، وحالانا لا تستلفتان النظر . والناس لا يبالون بنـا فنشعر بعضنا ببعض وكآبة يقربان بيننا ويحكيان عرى وثامنا . فالانفة المكلومة ، والامال الضائعة ، والاحلام المبعثرة والانانيـة المخنوقة في الصدر ، مرارة الصباح وسآمة المساء وآلام الحياة اليومية وتعب الجهاد المتواصل ، كل ما اشعر به انا ويشعر به هو

ومع ذلك فاحدنا لا يحب الاخر وما صداقتنا غـير شركة تعاستين جمعناها في تعاسة واحده كي لا يهزأ احدنا بالاخر

يربطنا شبه بالشكل وشبه بالمعيشة اليومية كما تجمع المرآة بين الرسم وصاحبه

***

اقحطت اشغالنا الى حد ، حال دون درها علينا بالخبز اليومي . حتي اوشك استمرار هذا القحط ان يفقدنا الحس والشعور وكانت تتابع قافلة فاقتنا مسيرها يوما يوما وشهراً شهراً ، متوغلة بنا في احراج البؤس والشقاء حتى صيرتنا قطعة حية مربوطة الى حد ، كأ غير معلومة لوشك ان تكون ابدية . فترامينا في احضانها ، متبعين مشيئتهـا ، لا نجسر ان نشعر ولا نجرأ ان نفكر

ومما كان يغيض الحقد في صدورنا على الايام قدوم يوم الاحـد . فما اتعس الاحد وما اشد عبئه ثقلا علينا . يدخل متطفلا على حياتنا البليدة فيثير كامن حقدنا وكظيم غيظنا

لو وقع الاحد ، كما في فصل الشتاء ، يوما يتساقط اثناءه المطر لوجدنا له بعض العذر . ولكن ما قولكم بالاحاد الجميلة الطويلة المنعشة ايام الاحاد في فصل الصيف ؟ . . .

اجلس اثنـاءه سجينا الى رفيقي السجين في مسكننا الحقير . السنا نشعر بالحاجة الى صديقة صغيرة او كبيرة تخفف عنا اثقال الضجر ؟ . السنا نشتهي قطف بعض ازهار الحقول الذكية الرائحة ؟ .

السنا نحلم بابتسامة حلوة يسكبها ثغر بسام في عيوننا الجائعة ؟ . . السنا نخترع الاقاصيص الوهمية فنغذي بها مخيلتنا ؟ . في يوم الاحد نكره بعضنا ونسأم عيشنا

***

ادرس في احدى المدارس الصغيرة وفوق هذا ألقن امثولات خاصة في المنازل منـذ شهر وانا اتردد مرتين في الاسبوع على عائلة صراف غني ، ادرس ولده اللغة الفرنسية . الولد ذكي لعوب . يدرس ارضاء لوالديه . وانا ادرسه بدماثة وصبر ارضاء له ، حتي صار يميل الي . فكل امثولة تدوم ساعة من الوقت يجتهد كلانا بتمضيتها بسلام

***

بعد نهاية امثولة اليوم ، رافقني تلميذي حتى الباب الخارجي حيث التقينا بشقيقته البكر . هي ممشوقة القامة جميلة الصورة الى درجة لم اجسر بعـدها على الاقتراب منها او على التحدث اليها

واليوم ايضا التقيت بشقيقة تلميذي للمرة الثانية

***

هل هي الصدفة ؟ . . كلما خرجت من التدريس التقي بالشقيقة ؟

هل يمكن هذا ؟ واليوم نلتقي ايضاً . هي تنظر الي . . هي تحدق بي . .

(رفائيل لحود)

لها بقية

اما انا فرزية

— مترجمة بتصرف —

بقلم الكاتب الاديب الاستاذ ابن جلا

تابع ما قبله ٥

لو ان والدتها ما تزال حية لما ترددت بالكتابة اليها وبثها داخلية امرها وطلب معونتها ولكنها وآأسفاه قد قضت نحبها منذ امد بعيد وبالرغم عن الحاحها وهي على فراش احتضارها وتوسلها لزوجها واولادها بان ياتوها بابنتها ام نعمان لتراها لاخر مرة فقد اصروا جميعهم على حرمان هذه الام اخر سوءال لها في الحياة وهو روءية بنتها قبل الموت ، بزعم انهم يعتبرونها ميتة منذ اليوم الذي تزوجت به من ابي نعمان خلافاً لارادتهم وضداً لرغبتهم ومـا دام هـذا موقفهم منهـا فهـل هي مجنونـة لتفكر بالاستنجـاد بهم او استدرار اكفهم وان كانوا اخوانها وكان ابوهم اباها اوليس كل مصيبة محتملة هي اهون وطأة واخف وقعاً من مصيبة شماتتهم بها هذا بفرض انهم اصغوا لصوتها ورثوا لحالها وفكروا بانتشالها من وهدة ياسها وبوءسها اذا ....

ولمت في اساريرها بوارق خاطر خفائي أعنه لها وقوع عينها صدفـة على الاطار الذي ركزت اليه صورة زوجها المطرزة .

لقد قرأت اعلانا في بعض الجرائد يتضمن ان احدى الجمعيات النسائية معتزمة على اقامة سوق خيرية وحفلة يانصيب لمساعدة اسر الثوار ومنكوبي الثورة وفي الاعلان ان الجمعية مستعدة لشراء الاشغال اليدوية الممتازة بصنعتها ليجري سحب اوراق اليانصيب عليها

❊ نعمان ، وصورة ابى نعمان ❊ —

هما كل ما ابقته لها الايام من ذكريات الماضي ومن اسباب العزاء عما نزل بها من مصائب وموقفها يدعوهـا للتضحية باحد هذين الاثرين لانقاذ صنوه وما زال لا بد مما ليس منه بد فلتختر اهون الشرين

قال الموظف الموكل بشراء الاشغال المعروضة وتقدير ثمنها بعدان طال التفرس في القطعة التي بين يديه وطال افتتانـه واعجابه بدقة صنعتها

ـ الحق انها تحفة رائعة انها اثر خالد من اثار الابرة وانه لمن داعي الاسف ان ليس في نسائنا من تحسن مثل هذه الصناعات الساحرة او من تفكر في معالجة الالمام باصولها ولو سطحيا

ـ ولكنها يا سيدي شغـل امرأة وطنية من صويحباتي تتقن هذا الضرب من اعمال التطريز

وادهش الرجل مما سمعه من ان في النساء الوطنيات من تستطيع اخراج مثل هذا الاثر الفني وراح يكثر من الاسئلة والاستيضاحات ليتأكد صحتها بسمعه وادرك من اضطراب محدثته ودقة اجوبتها على النواحي الفنيـة في الصورة انها هي السيدة التي اشتغلتها فراح يسألها عما اذا كان بالامكان تزويد السوق الخيرية بقطعتين ثلث اخرى من قبيل القطعة التي هي موضوع البحث وزاد بان الجمعية لا تبخل بدفع خير الاثمان في هكذا قطع رائعة .

واشرقت اسارير ام نعمان بانوار الخلاص من براثن اليأس التي كانت نشبت بها او كادت وبينما كان ينقدها الرجل ثمن القطعة المباعة خمسة جنيهات رجاها ان تصعد الدرج الموءدي الى ردهة هيئة ادارة الجمعية لتتعاقد مع الرئيسة على عمل القطع المطلوبة وتتفق واياها على الثمن وصعدت ام نعمان والحياء يعثرها باذيالها الى حيث اشار عليها الرجل .

وبينما هي تتقدم من مجالس السيدات المجتمعات وتتفرس فيهن لتعلم ايهن الرئيسة فتعرض اليها بما جاءت من اجله دخلت من باب يفتح مكان الاجتماع سيدة ربعة في القوام ترفل في حلل من الدمقس والحرير وتفوح منها روائح الطيب الغالية فلم تتمالك ام نعمان عند روءيتها عن صيحة نمت عن دهشتها لمرأى القادمة واسترعت انتباه هذه الاخيرة فقابلتها بصيحة عجب اخرى قضت بها هـذه المقابلة الفجائية .

يتبع

الرصاصه

تابع ما قبله (٢)

لم يحتمل حليم البقاء في قريته بعد ان ان صدم في اعز امانيه فرجع ادراجه الى دار غربته حيث اندفع الى العمل كالمجنون لينسى من كانت سبب شقائه ولم يلبث ان ربح ارباحا لا بأس بها فالهاه حب الكسب عن كل شيء اخر والحزن كالصابون يذوب مع الايام

راحت السنين تطوي بعضها بعضـا ومضى على هـذه الحالة خمس سنوات وحليم حيث هو من الاجتهاد والجد والنشاط الى ان احرز ثروة صغيرة ولكنه وان يكن العمل المتواصل قد انساه زهراء فهو لم ينس بلاده وهو لا يزال يحن اليها حنينا يزداد مع مرور الايام الى ان اشتد به هذا الحنين فجمع المال وشد الرحال

ابتاع حليم بقرب قريته قطعة ارض كبيرة وانشأ فيها مزرعة جميـلة وراح يقضي اوقاته بين طيوره وحيواناته الداجنة يعطف عليها ويعني بامرها لا يزور ولا يزار فالناس في عرفه اصبحت نفوسها مريضة والتقرب من المريض يورث الصحيح الطيب شقاء وتعاسة

ولكن القدر الغاشم لم يشأ ان يدعه هانئا في عزلته سعيداً بين دواجنه الوديعة مغتبطا تحت ظلال اشجاره وبقرب ينابيع مياه ارضه بل راح يرميه بسهامه السامة مبتسما ساخراً

في عشية يوم فر احد خراف حليم من حظيرته فانطلق حليم وراءه يبحث عنه الى ان اهتدى اليه واقفا بقرب بركة النبع الذي يستقي منه اهل القرية وانحنى يمسكه من قرنيه يريد جره ولكن ما ان رفع رأسه حتى ارتعش عشة ظاهرة ووقف مشدوها ينظر الى الطريق وقد ظهرت فيه زهراء تمشي الخيلاء وهي تحمل على رأسها قلة الماء وعلى ذراعها فتاتهـا العزيزة التي لم تكن تتجاوز الثالثة ربيعا

اراد حليم ان يهرب ليتخلص من هذا الموقف الذي جره اليه القدر ولكنه كان كمن سمرت رجليه فبقي واقفا وزهراء تتقدم وتتقدم وقد اشرق وجهها الصبوح وافتر ثغرها عن ابتسامة تدل على الطيبة والسعادة وفتاتها الصغيرة تصفق بيديها الصغيرتين وتضحك ضحكتها البريئـة الطاهرة لروءية الخروف «يتبع»

اعلان

من دائره اجرا جنين

القضية الاجرائية رقم ١١٠٣—٣١

القيمة المخمنة ٨٨ جنيه فلسطيني

بما انـه تقررت الاحالة الاولى على اراضي محمد الشايب عبد الغني الحاج عساف من عرابة تسديداً لبدل الرهن المطلوب منه للبنك الزراعي العثماني برسم التصفية في جنين وهذه الاراضي هي مرهونة مع البنك المذكور وان مواقعهـا وحدودها كما مبين بذيله

١— ارض ام عوض الصبح . حدودها الحالية وبالطابو شرقا محمد الاحمد ، غربا سعيد المحمد ، شمالا ابو الطاهر ، قبلة سعيد المحمد مساحتها تقريبا ٨ دونمات وقيمتها ٨ جنيهات ف

٢ ارض ام صحوت : المعروفة بارض صحوت حدودها الحالية موافقة لحدود الطابو وهي شرقا ارض كفر كود ، غربا طريق . شمالا ابو الطاهر جنوبا ارض سعيد المحمد ومساحتها تقريبا ٨ دونمات وقيمتها تقريبا ١٢ جنيه فلسطيني

٣= ارض الطويلة . حدودها الحاليـة موافقة لحدود الطابو وهي شرقا محمد العربي غربا سعيد المحمد . شمالا البارضة . جنوبا ابو الطاهر ترلامي وقيمتها جنيهين فلسطيني ومساحتها دونمان

٤— ارض عيون عليا حدودها بالطابو شرقا عبد القادر غربا محمد الحسن شمالا ابو الطاهر جنوبا ارض العطاري وحدودها الحالية هي نفس الحدود المذكورة مساحتها دونمان وقيمتها جنيهين فلسطيني

٥— ارض فحافيش حـدودها بالطابو كحدودها الحالية وهي شرقا ارض سعيد المحمد غربا بودخي شمالا ابو الطاهر جنوبا عبد الغني ترلامي ومساحتها ثلاث دونمات وقيمتها تسعة جنيهات ف .

٦— ارض ابو تمام ومعروفـة الارض « بابو حية » حدودها بالطابو شرقا ابو الطاهر غربا ارض محمود الداود شمـالا بودخي جنوبا طريق وحدودها الحالية شرقا وجنوبا كما هو بالطابو وشمالا ارض طاهر سعيد عبد العلي وغربا سليم محمد الشاكر ومساحتها ٣ دونمات وهي ارض مشجرة زيتون مثمر وعدد اشجارها ٨٥ شجرة وقيمتها تقديراً ٣٠ جنيه فلسطيني

٧— ارض مترا حدودها الحالية وبالطابو شرقا ابو النصر غربا ارض ابو الطاهر شمـالا طريق جنوبا بالطابو ابو حامد واليوم جميـل راغب محمد حمدان واخيه محمد الملقب ابو عثمان ومساحتها ٨ دونمات وقيمتها ٢٥ جنيه فلسطيني

المعلن عنها بجريدة الكرمل عدد ١٦٤٦ — ٣٠ كانون ثاني سنة ٩٣٢ وقد تمددت المزاودة لمدة ١٥ يوم اخرى فمن له رغبة بشرائها فليراجع دائرة اجرا جنين والدلال اسعد العلي ليبين البدل الذي يرغب الشراء فيه وليدفع التأمين القانوني وقدره ٥ بالماية من القيمة المخمنه مع العلم بان الدلالة ورسم التسجيل على المشتري تحريراً

٨—٣—٣٢ مأمور اجرا جنين

علي ، وتولستوي

الدني لا يشرف

ما كان حسان ليلاحظ تبادل النظرات بين ضيوفه وام حسنا وحسنا لانه كان من جهة سليم النية وما حسب ان الذين يحسن اليهم ويعمل على رفع مستواهم في الهيئة الاجتماعية يحتقرون عمله ولم يكن يخطر له ببال ان ام حسنا ربيت وربت بنتها على حب المكسب الدني وانهما ما كانت تدرك للمعاملات الشريفة معنى ومن اخرى فقد كان الحب مالئا قلبه وشاغلا عقله فلم يلاحظ ولم يدرك انه بهذه الدعوة انفق جانبا من ماله على من لا يستحقونه ووضع حجر زاوية لام حسنا لتمثل على ظهره دورا جديداً مع طاهر ونقي مثل الدور التي تمثله معه ولم يكن يحسب انه دخل في دور العذاب والشقاء لا في دور السعادة التي كان يبني لها قصوراً في عالم الخيال ·

خلاصة القول كان حظ ام حسنا من هذه الوليمة كبيراً جداً فقد فرشت صالونها وربحت اواني سفرة وخاطت لنفسها ولحسنا بدلتي استقبال ثمينتين جميلتين

وفوق ذلك كله فقد اصطادت بعينيها وعيني ابنتها شابين طائشين جديدين من شبان المدينة او حمير الحرية · سهر الضيوف بعد الوليمة الى ما بعد نصف الليل ولا تسل عن مغازلات العيون فقد تكلمت بما تعجز عنه الالسنة وخيل الى طاهر ونقي انهما سلبا صديقهما غزاله ولعبا دوراً على ظهره · ولما هما بالخروج صافحا حسنا وامها وضغط كل بدوره على يد حسنا ويد امها فقابلتا ضغط كل واحد بمثله وظن كل منهما انه انفرد بالحظوى عند الام وبنتها فكتم امره عن رفيقه

حسان واصحابه

اما حسان فما صدق ان خرج من المكان ليطلع على رأي صديقيه في عروسته ولما سألهما رأيهما اخذ كل منهما يتغنى في وصف جمالها ويغبط حسانا على هذا الكنز الذي عثر عليه وكانا يتكلمان عن شعور من جهة لانهما علقا بها ومن اخرى رغبة في ارضاء حسان لكي لا يقطع طريق الزيارات عليهما · فطرب حسان بما سمعه من رفيقيه وسأل طاهر قائلا

ناشدتك الله اليس الزواج بحسنا العامية افضل الف مرة منه ببنت عريقة في الحسب والنسب ؟

نقي — فسبق نقي طاهرا في الجواب وقال السبب الرئيسي في تقهقرنا نحن معاشر العرب هو شدة تمسكنا بالقديم البالي · ماعنى تمسكنا بما يسمونه فلسفة علي الذي قال قبل الف وثلثماية سنة اختاروا لنطفكم ما تختارونه لنفوسكم واهمال فلسفة رجل عصري حديث مثل تولستوي الذى يبين محاسن الزواج بالعاميات البسيطات وتكييف اخلاقهن على اذواق ازواجهن ؟

طاهر — والله يا حسان انك بحسنا اسعد من على وجه الارض

لا اعتقد انه يوجد في بيوت الحسب والنسب فتاة كحسنا تحمل قلبا نقياً كوجهها الجميل

اني اهنئك بنصيبك فقد اعطاك على حسب نيتك فانعم بها ولتنعم بك ولنفرح نحن اصدقاؤك لفرحكما

كان حسان يصغي الى هذا الكلام وقلبه يرقص فرحا

حسنا وامها

اما ام حسنا فاخذت بعد انصراف الضيوف تحدث ابنتها قائلة ان نجم سعدنا اشرق رحم الله تولستوي وبورك في فلسفته · هل طرق اذنك ما يقوله البدوي = اذا درت نياقك فاحتلبها = هؤلاء الشبان الطائشون وقعوا في هواك فيجب ان نستغلهم

البنت = وكيف يمكن ان احب ثلاثة ؟

الام — انت لا تحبين احداً ولكن تملقي من كل واحد من الثلاثة واظهري له انك تحبينه وحده واوصه بالكتمان عن الاخرين ريثما تتملصين منهم لتكوني له وحده

حسنا = وبالاخر

الام = ويخلق مالا تعلمون · انا اريد ان اولد بينهم الغيرة ليتزاحموا على مرضاتك ويكثروا لك الهدايا وبالاخر تتزوجين من يكون اشد هياما واكثر سخاء واعظم حماقة واشد عماء قلب من الجميع

البنت — ولكن المسكين حسان لم يسيء الينا لنخونه

الام = بقلبك سكين انسيت كم تعذبنا وكم شقينا ونسيت الذين استثمروا امانتنا وخانونا من الشبان ؟ يجب ان نعامل هؤلاء كما عاملنا من تقدموهم

البنت = لا اكتمك يا اماه ان قلبي رشق الطاهر على رغم اني اشفق على حسان واحترم مكارم اخلاقه

الام — يجب ان تمثلي ادوار الحب مع الثلاثة كما يمثل الممثلون ادوار الروايات ومن زادك عطايا وهدايا زيديه غنجا ودلالا

البنت = انت يا اماه تدربينني على سلوك طريق وعرة منذ اول حياتي · فهل سلكت انت هذه الطريق

الام = انا سلكتها وامتلأت غيرة وحسرة ولكن حظي قصر لانني لم اتوفق الى مثل هؤلاء فقد سخر بي كل الذين احبوني وهجروني

البنت اما انا فاخاف ان اكون اتعس منك حظا · اخاف ان يقتلني احد هؤلاء اذا لاحظوا اني اسخر بهم

الام — لا اعملي بمشورتي ولا تخافي فانا ادبر لك المخرج (يتبع)

قالته الكرمل قبل عشرين سنة

في ٢٦ كانون ثاني سنة ١٩١٢

صباح والدستور

جريدة صباح — نشرت مقالة بعنوان (الدفاع عن الدستور) عجبت فيها لكثرة انصار الدستور وسوء حاله في هذه البلاد فكل الاحزاب تدعي نصرته ·

وقالت ان القول بصفة من الصفات لايكون حجة على وجودها في القائل · فكل منا يحب الحرية ولكنه لا يريد ان يطبق معناها على غيره من العناصر الى ان قالت لا يكفي ان يتجلى الدستور في القانون فقط بل يجب ان يتجلى في الاخلاق وانهت كلامها بقولها لما كانت الانتخابات هي المحك الوحيد الذي يدل على قدر ارتباط الامة بالدستور فالامل انها تكون دليلا على قدر قوة الامة العثمانية الدستورية

البيع للصهيونيين

اقرأوا كيف كان الموظفون يواربون

وعدنا القراء بالسوأل من قائمقام حيفا كيف اجازوا بيع اراضي الخواجات ايلا وكساب من الخواجه آيزنبرك وهذه صورة الحديث الذي جرى لنا مع حضرته

س أتأذنون لي بالسوال كيف اجزتم البيع للخواجا هارون آيزنبرك

ج البيع غير جائز لليهود الاجانب ولدى الاستفسار من قائمقام يافا اجاب ان هارون ايزنبرك عثماني منذ اربعة عشر سنة واملاكه تقدر بخمسة الالف ليرا ثم كررنا الاستفسار عن كامل ثروته فبعث الينا بضبطة تلغرافية مضمونها ان ثروة المذكور تربو على ١٣ الف ليرا

وفضلا عن ذلك فان اوراق اراضي المسيو ايلا احد البائعين ارسلت من طرف مأمور الطابو هنا لكاتبه في اللوا فورد من هذا الجواب بلزوم اجرا فراغها

س الم يسبق لمجلسكم ان قرر عدم جواز البيع للخواجا لاوي العثماني لانه اعتبر اسمه مستعاراً

ج كلا لم يجر ذلك مدة وجودي ولكنا رفضنا اجراء الفراغ لافرايم كروس لانه لدى الاستعلام من حكومة طبريا افادت يومئذ ان المذكور يحمل تذكرة عثمانية في جيب وبزابورطاً في اخر ·

س الم تكتشفوا اناسا حملوا التذاكر العثمانية عدة سنين ولدى تكليفهم لشئون عثمانية ابرزوا بزابوطاتهم ؟

ج كلا لم نسمع الا بان المسيو خانكي ادعى كونه روسيا « فذكرناه بجماعة من مستعمري المطلة وزمارين وبحكاية ابن شمعون فريدمان الذي لما طلبته العسكرية للخدمة ابرز بزابورطا اجنبيا » فقال ان معاملات شاذة كهذه لا تقف في وجه القانون والاوامر ·

س الم يشتبه احد في مجلس الادارة بكون هذا الاسم مستعاراً

ج كلا لم يظهر احد من اعضاء المجلس اقل اشتباه بكون اسم ايزنبرك مستعاراً

س هل لم يبلغكم ان مجلس ادارة يافا قرر مرة في عهد ولاية خليل بك لعدم وجود محذور من بيع اراضي لاحد تجار اليهود في يافا ثم ان المشتري سلم الاراضي للجمعية وهي الان تتصرف فيها

ج كلا لم نسمع بذلك واذا اراد المشتري العثماني ان يبيع ارضه للجمعية فلا بد من اجراء الفراغ وحينئذ يجري المقتضي

س الا يمكنكم الاجتهاد في القوانين لصيانة مصلحة البلاد والاستدلال من حركات الصهيونية وسعيها للامتلاك وتدفق اليهود بكثرة ان مثل هذه البيوع هي للصهيونية ؟

ج الاوامر تقضي بالاستعلام عن التابعية وبمعرفة مقدار الثروة فقط ·

س وهل تتقيدون باوامر الجواز الاحمر كتقيدكم بهذه

ج انا نطبق اوامر الجواز الاحمر بدقة

س ومن اين جاء العشرة الاف اسرائيلي اجنبي الى حيفا وحدها من بعد الدستور اذا كان الامر كذلك ·

ج بالكاد دخل الى حيفا خمسماية

مطبعة الكرمل

صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار